"المبهمات أسبابها وفوائدها من خلال كتاب المبهمات لابن بشكوال المتوفى587 هـ "

إعداد الباحث

عمرو محمد الطاهر محمد سليمان

المقدمة

الْحَمْد لِلهِ رب العالمين، نحمدك ربي حمد الشاكرين، ونذكرك ذكر الذاكرين العارفين، ونصلي ونسلم على سيد الأولين والآخرين وعلى آله وصحبه ، ومن تبعهم إلى يوم الدين .

أما بعد،،،

أعتنى علماء الحديث بالمبهمات لما لها ، من منزلة عظيمة ، فى توضيح وكشف المبهم ، ومن هنا جاء هذا البحث المتواضع (المبهمات أسبابها وفوائدها).

المطلب الأول : المبهمات ؛ ويشتمل على:أنواع المبهمات، المهمل ، والمنقطع ، والمدرج ، والمعضل ،المؤتلف والمختلف .

المطلب الثانى: فوائد معرفة المبهمات .

المطلب الثالث : أسباب الإبهام .

الخاتمة : وفيها أهم نتائج البحث .

المطلب الأول

المبهمات

الإبهام لغة :

أَبْهَم الأَمْر، أي : اشْتَبَهَ، لا يُعْرَف وجهُه. واستَبْهَمَ عليَّ هذا الأمرُ[1]

و قال : طريق مبهم ، إذا كان خفياً لا يستبين.[2] يُقَال : أمرٌ مُبْهَم : إِذا كَانَ ملتَبساً لا يُعرَف مَعْنَاهُ وَلا بابُه.[3] هو أمر مبهم ، لا مأتى له ، و(أَبْهَمَ) الباب أقفله.

مُبْهَم مِن أَسْماءِ الإِشارة[4]

و الإِبْهَامُ الإِصبَعُ الكُبْرَى، والجَمعُ الأَبَاهِيمُ. وإِبْهَامُ الأَمْرِ أَنْ يَشْتَبِهَ فلاَ يُعْرَفُ وَجْهُهُ. واسْتَبْهَمَ الأَمْرُ اسْتِبْهَاماً. وأَبْهَمْتُه فأَنَا مُبْهِمٌ وهوَ مُبْهَمٌ. وبَابٌ مُبْهَمٌ مُغلقٌ لا يُهْتَدَى

لِفَتْحِهِ.[5]

و المبهم هو ما لم ينص على ذكره باسمه العلم ، أو عدده أو زمنه أو مكانه[6].

و مثال العلم المبهم : قوله تعالى : "عَلَّمَهُ شَدِيدُ الْقُوَى"[7]. المراد به جبريل عليه السلام.

و مثال العدد المبهم قوله تعالى : " أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسَاكِينَ"[8]. قيل كان عددهم سبعة[9].

و مثال الزمن المبهم قوله تعالى : " إِنَّا أَنزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةٍ مُّبَارَكَةٍ"[10]. المراد بهذه الليلة: ليلة القدر[11].

و مثال المكان المبهم قوله تعالى : " فَلَوْلاَ كَانَتْ قَرْيَةٌ آمَنَتْ فَنَفَعَهَا إِيمَانُهَا"[12]. المراد بها "نينوى"[13].

الخلاصة : إن الإبهام يتضمن عدم البيان وخفاء الأمر.

المبهم اصطلاحًا :

هو أن يُسمي الراوي اختصارًا من الراوي عنه، فيقول مثلاً: " أخبرني فلان ، أو شيخ ، أو رجل ، أو بعضهم "؛ وهو ذلك.

و الإبهام ؛ علة إسنادية ، توجب التوقف في الحديث وعدم الاحتجاج به ؛ لاحتمال أن يكون ذلك المبهم ضعيفًا أو كذابًا .[14]

جاء فى مقدمة ابن صلاح :

المبهم : أي معرفة أسماء من أبهم ذكره في الحديث من الرجال والنساء .[15]

المبهم : معرفةُ مَنْ أُبهمَ ذكرُهُ في الحديثِ، أوْ في الإسنادِ منَ الرجالِ والنساءِ .[16]

اعتنى علماء الحديث بالمبهمات الواردة فى الإسناد والمتن من الحديث النبوى عناية كبيرة : عرفوا المبهمات بأنهم الرواة الذين لم يسمِّ أسماؤهم فى بعض الروايات أو جميعها ، إما اختصارًا أو شكًّا أو نحو ذلك[17].

أما السيوطى : فعَّرف المبهمات بأنها من أبهم ذكره فى المتن والإسناد من الرجال والنساء[18].

يلاحظ أن التعريفين متقاربان فى المعنى ، بيد أنَّ السخاوى أضاف سببين من أسباب

الإبهام عند الراوى وهما الاختصار والشك.

و المراد بالمبهم عند المحدثين : من أبهم ذكره فى الحديث من الرجال والنساء ، سواء كان الإبهام فى المتن أو الإسناد[19].

المهمل ، والمنقطع ، والمدرج ، والمعضل

المهمل: إن روى عن اثنين متفقي الاسم ولم يتميزا ، فباختصاصه بأحدهما يتبين المهمل.[20]

المنقطع : هو ما سقط فيه قبل الوصول إلى التابعي راوٍ في موضع أو في مواضع , أو ذكر فيه بعض الراوة بلفظ مبهم نحو رجل أو شيخ مثلًا.[21]

المُدْرَج : وَهِي أَلْفَاظ تقع مَعَ بعض الروَاة مُتَّصِلَة بِلَفْظ الرَّسُول- صلى الله عَلَيْهِ وَسلم- وَيكون ظَاهرهَا أَنَّهَا من لَفظه فَيدل دَلِيل على أَنه من لفظ الرَّاوِي.[22]

المُعضل : وهو بفتح الضاد يقولون: أعضله فهو مُعْضَل وهو ما سقط من إسناده اثنان فأكثر، ويسمى منقطعًا، ويسمى مرسلاً عند الفقهاء وغيرهم كما تقدم، و قيل: إن قول الراوي: بلغني كقول مالك بلغني عن أبي هريرة أن رسول الله- صلى الله عليه وسلم- قال: "للمملوك طعامه وكسوته" يسمى معضلاً عند أصحاب الحديث، و إذا روى تابع التابعي عن التابعي حديثًا وقفه عليه وهو عند ذلك التابعي مرفوع متصل فهو معضل. [23]

المؤتلف والمختلف

المؤتلف والمختلف :

وَهُوَ أَن يشْتَرك اسمان فِي صُورَة الْخط ويختلفا فِي النُّطْق، كحيان وحبان الأول بِالْيَاءِ آخر الْحُرُوف وَالثَّانِي بِالْبَاء ثَانِيهَا. وكبشير، وَبشير الأول بِفَتْح الْبَاء، وَالثَّانِي بضَمهَا وَالثَّانِي بِالْبَاء ثَانِيهَا – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم.

معرفَة الْمُتَّفق المفترق :

وَهُوَ أَن يشْتَرك اثْنَان أَو أَكثر فِي الِاسْم وَاسم الْأَب وَالْجد مثلا ويفترقان فِي نفس الْأَمر وَهَذَا هُوَ الْمُشْتَرك. وَهُوَ فن مُهِمّ لِأَنَّهُ قد يَقع الْغَلَط فيعتقد أَن أحد الشخصين هُوَ الآخر وَرُبمَا كَانَ أَحدهمَا ثِقَة وَالْآخر ضَعِيفا فَإِذا غلط من الضَّعِيف إِلَى الْقوي.[24]

قَالَ الْخَطِيبُ: الْمَجْهُولُ عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ مَنْ لَمْ يَعْرِفْهُ الْعُلَمَاءُ، وَلَا يُعْرَفُ حَدِيثُهُ إِلَّا مِنْ جِهَةِ وَاحِدٍ، وَأَقَلُّ مَا يَرْفَعُ الْجَهَالَةَ رِوَايَةُ اثْنَيْنِ مَشْهُورَيْنِ. [25]

العلة:

الحديثُ المعلَّلُ: هو الحديثُ الذي اطُّلِعَ فيهِ على عِلَّةٍ تَقدَحُ في صحَّتِهِ مَعَ أنَّ ظاهِرَهُ السلامةُ منها. ويتطرَّقُ ذلكَ إلى الإسنادِ الذي رجالُهُ ثقاتٌ، الجامعِ شروطَ الصِّحَّةِ مِنْ حيثُ الظاهِرُ. ويُسْتَعانُ على إدراكِها بتَفَرُّدِ الراوي، وبمخالفةِ غيرِهِ لهُ،[26]

المطلب الثانى

فوائد معرفة المبهمات

فوائد معرفة المبهمات :

أوضح الإمام العراقى فى مقدمة كتابه "المستفاد من مبهمات المتن والإسناد"[27]، حيث قال: فإن من المعلوم الواضح أن أجل العلوم بعد علم كتاب الله المنزل على سنة نبيه المرسل ، ومن أنواعه الزاهرة ، وأقسامه الباهرة ، تبيين الأسماء المبهمة الواقعة فى متن أو إسناد ، وكم له من فائدة تسجاء ، أدناها تحقيق الشيء على ما هو عليه ، فإن النفس متشوقة إليه[28].

و منها أن يكون فى الحديث منقبة لذلك المبهم ، فتستهاد بمعرفة فضيلته ، فيتنزل منزلته ، ويحصل الامتثال لقوله صلى الله عليه وسلم "أنزلوا الناس منازلهم"[29].

و منها : أن يشتمل على نسبة فعل غير مناسب إليه ، فيحصل بتعيينه السلامة من حولان فى غيره من أفاضل الصحابة.

و منها : أن يكون ذلك المبهم سائلاً عن حكم عارضة، حديث آخر، فيستفاد بمعرفته هل هو ناسخ أو منسوخ.

أما مبهمات الإسناد فلا يخفى شدة الاحتياج إلى معرفته، لتوقف الاحتياج بالحديث على معرفة أعيان رواته[30].

المطلب االثالث

أسباب الإبهام

أسباب الإبهام :

(1) عدم معرفة الراوى لاسم الرجل ، فيروى الحديث بالإبهام ، بينما يعرفه راو آخر فيرويه بالبيان[31].

مثال ذلك : عن جابر جاء رجل إلى النبى- صلى الله عليه وسلم- فقال : يا رسول الله أى المسلمين أفضل؟ فقال : "من سلم المسلمون من لسانه ويده"[32].

السائل هو : أبو موسى الأشعرى ، واسمه عبد الله بن قيس بن حضار – بفتح الحاء المهملة وتشديد الضاد المعجمة- قدم مكة قبل الهجرة ، فأسلم ، ثم هاجر إلى أرض الحبشة ، ثم قدم المدينة بعد فتح خيبر، وكان حسن الصوت بالقرآن ، توفى سنة 42هـ وقيل 44هـ، و قيل 51هـ وقيل 53هـ[33].

(2) شك الراوى أو وهمه فى اسم المبهم، فيرويه بالشك أو الإبهام، بينما يجزم غيره بالبيان[34].

مثال ذلك : عن عبد الله بن الفضل، عن الأعرج[35]، أن عثمان بن عفان ورث نساء ابن مكمل منه، وكان طلقهن، وهو مريض".[36]

ابن مكمل : هو عبد الرحمن، وقيل : عبد الله بن مكمل بن عوف بن عبد الحارث بن زهرة بن كلاب [37].

(3) الاختصار والاجتزاء ، سوق الراوى الحديث للاستدلال على شىء معين، فيروى من الحديث ما يفى بغرضه فقط[38].

مثال ذلك : عن ابن عباس- رضى الله عنهما- أن النبى- صلى الله عليه وسلم- قال لأشج بن عبد القيس: "إن فيك خصلتين يحبهما الله: الحلم والأناة"[39].

أشج بن عبد القيس : اسمه المنذر بن عائذ بن لحارث بن المنذر بن النعمان زياد بن عصر[40].

(4) الستر على المسلم : أن يكون الحديث عن شىء غير طيب، كوصفه بالنفاق، أو رميه بالزنا، أو نحو ذلك[41].

مثال ذلك : عن عبد الله بن بريدة عن أبيه : أن امرأة أتت النبى- صلى الله عليه وسلم- فقالت إنى فَجَرتُ، فقال ارجعى فرجعت، فلما كان من الغد أتته، فقالت: لعلك أن تردنى كما رددت ماعز بن مالك، فوالله إنى لحبلى، فقال لها ارجعى فرجعت، فلما كان من الغد أتته، فقال لها: ارجعى حتى تلدى فرجعت، فلما ولدت أتته بالصبى، فقالت: هذا قد ولدته، فقال لها ارجعى حتى تفطميه، فجاءت به، وقد فطمته، وفى يده شىء يأكله، فأمر بالصبى، فدفع إلى رجل من المسلمين، وأمر بها، فحفر لها، وأمر بها فرجمت"[42].

المرأة التى أمر النبى- صلى الله عليه وسلم- برجمها من جهينة[43].

(5) التعظيم والتفخيم والإجلال :

مثال ذلك : عن عمران بن حصين رضى الله عنهما، قال: أنزلت آية المتعة فى كتاب الله، ففعلناها مع رسول الله- صلى الله عليه وسلم- ولم ينزل قرآن يحرمها، ولم ينه عنها، حتى مات"[44].

الرجل المقصود هو أمير المؤمنين عمر بن الخطاب.

قال ابن حجر فى الفتح: "وحكى الحميدى أنه وقع فى البخارى فى رواية أبى رجاء، عن عمران، قال البخارى : يقال إنه عمر، أى الرجل الذى عناه عمران بن حصين، ولم أر هذا فى شئ من الطرق التى اتصلت لنا من البخارى، لكن نقله الإسماعيلى عن البخارى كذلك، فهو عمدة الحميدى فى ذلك، وبهذا جزم القرطبى والنووى وغيرهما"[45].

(6) وقد يكون الإبهام لغرض فى نفس الراوى :

مثال ذلك: حديث عائشة قالت: خرج النبى- صلى الله عليه وسلم- فى مرضه، يهادى بين رجلين إلى الصلاة"[46].

(7) وضوح المبهم بحيث يظن أنه لا يحتاج إلى بيان:

أخرج ا بن بشكوال بسنده فقال:

عَنْ عَلِيِّ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ جَدَّتِهِ وَكَانَتْ تَخْدُمُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ مَا كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ- صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- قَرْحَةٌ وَلا نَكْبَةٌ إِلا أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ أَضَعَ عَلَيْهَا الْحِنَّاءَ[47].

مثال أخر، أخرج بن بشكوال بسنده فقال:

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَبْصَرَتْ عَيْنَايَ وَسمع أذناني رَسُولِ اللَّهِ- صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- وَهُوَ بِالْجِعْرَانَةِ وَفِي ثَوْبِ بِلَال فضَّة وَرَسُول الله يُقَسِّمُهَا لِلنَّاسِ يُعْطِيهِمْ فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ اعْدِلْ فَقَالَ وَيْلَكَ مَنْ يَعْدِلُ إِذَا لَمْ أَعْدِلْ وَلَقَدْ خِبْتُ وَخَسِرْتُ إِنْ لَمْ أَكُنْ أَعْدِلُ فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ دَعْنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ أَقْتُلَ هَذَا الْمُنَافِقَ فَقَالَ مَعَاذَ اللَّهِ أَنْ يَتَحَدَّثَ النَّاسُ أَنِّي أَقْتُلَ أَصْحَابِي إِنَّ هَذَا وَأَصْحَابه يقرأون الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ حُلُوقَهُمْ أَوْ حَنَاجِرَهُمْ يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ مُرُوقَ السَّهْمِ مِنَ الرَّمِيَّةِ[48].

(8) دفع الهمم إلى الاجتهاد و التقصى والبحث ، فإن النفس إذا تشوقت إلى شئ جدت فى تحصيله وسعت فى نواله[49].

أخرج ابن بشكوال بسنده، فقال:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَصْبَحَ مِنْكُمُ الْيَوْمَ صَائِمًا قَالَ أَبُو بَكْرٍ أَنَا، قَالَ فَمَنْ تَبِعَ مِنْكُمُ الْيَوْمَ جِنَازَةً، قَالَ أَبُو بَكْرٍ أَنَا، قَالَ فَمَنْ أطْعم الْيَوْم مِسْكِينًا قَالَ أَبُو بَكْرٍ أَنَا، قَالَ فَمَنْ عَادَ مِنْكُمُ الْيَوْمَ مَرِيضًا، قَالَ أَبُو بَكْرٍ أَنَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسلم مَا اجتمعن فِي امرِئٍ إِلا دَخَلَ الْجَنَّةَ[50]

الخاتمة

في ضوء تناولى لهذا البحث والذى جاء بعنوان ، المبهمات أسبابها وفوائدها،فقد توصلت إلي عدة نتائج من أهما:

1- الوقوف على أسباب الإبهام ، التى تفيد في معنى الحديث ،وتوضيحه وبيان المقصود فيه.

2-معرفة التميز بين أنواع المبهمات ، بما يوضح معنى الحديث .

3-التقصى والاجتهاد ، لكي يزول الإبهام ،ومن ثم تعم النفع والفائدة من الحديث .

المصادر والمراجع

1- الإرشادات في تقوية الأحاديث بالشواهد والمتابعات، المؤلف: أبو معاذ طارق بن عوض الله بن محمد، مكتبة ابن تيمية – القاهرة، توزيع: دار زمزم – الرياض، الطبعة: الأولى 1417 هـ - 1998 م.

2- الاقتراح في بيان الاصطلاح، المؤلف: تقي الدين أبو الفتح محمد بن علي بن وهب بن مطيع القشيري، المعروف بابن دقيق العيد (المتوفى: 702هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت .

3- تدريب الراوى في شرح تقريب النواوى، تأليف الحافظ جلال الدين السيوطى (849هـ/911هـ)، حققه أبو قتيبة نظر محمد الفريابى، مكتبة الكوثر، 854/1.

4- التعريف والأعلام فيما أبهم من الأسماء والأعلام في القرآن للإمام القاسم عبد الرحمن بن عبد الله السهيلى (ت581هـ) بتحقيق الأستاذ عبدا مهنا، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، 1407هـ/1987م.

5- التقريب والتيسير لمعرفة سنن البشير النذير في أصول الحديث، لأبي زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (المتوفى: 676هـ)، تقديم وتحقيق وتعليق: محمد عثمان الخشت، الناشر: دار الكتاب العربي، بيروت، الطبعة: الأولى، 1405 هـ - 1985 م

6- التكميل والإبهام لكتاب التعريف والأعلام لابن عسكر، حققه حسن إسماعيل مروة، الطبعة الأولى، 1418هـ1997م،

7- تهذيب اللغة، لمحمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبو منصور (المتوفى: 370هـ)، تحقيق: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة: الأولى، 2001م.

8- الجيم، لأبو عمرو إسحاق بن مرّار الشيباني بالولاء (المتوفى: 206هـ)، تحقيق: إبراهيم الأبياري، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية، القاهرة، عام النشر: 1394 هـ -

1974 م.
9- شرح (التبصرة والتذكرة = ألفية العراقي)، المؤلف: أبو الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن إبراهيم العراقي (المتوفى: 806هـ)، تحقيق: عبد اللطيف الهميم - ماهر ياسين فحل، دار الكتب العلمية، بيروت — لبنان، الطبعة: الأولى، 1423 هـ - 2002 م .
10 - الشرح المختصر لنخبة الفكر لابن حجر العسقلاني، المؤلف: أبو المنذر محمود بن محمد بن مصطفى بن عبداللطيف المنياوي، المكتبة الشاملة، مصر، الطبعة: الأولى، 1432 هـ - 2011 م .
11 - علوم الحديث لابن الصلاح الإمام أبو عمر وعثمان بن عبد الرحمن الشوزوى، (577هـ- 643هـ) بتحقيق وشرح نور الدين عنتر، كلية الشريعة، جامعة دمشق، دار الفكر المعاصر، بيروت، لبنان.
12 - العين، لأبي عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (المتوفى: 170هـ)، تحقيق: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال.
13 - الغوامض والمبهمات في الحديث النبوى تصنيف الإمام عبد الغنى بن سعيد بن على الأزدرى (ت 409هـ)، حققه د. حمزة أبو الفتح بن حسين، دار المنارة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، 1421هـ/2000م .
14 - فتح الباقى بشرح ألفية العراقى للمؤلف زين الدين أبى محمد يحيى زكريا بن محمد بن زكريا الأنصارى (921هـ)، حققه عبد اللطيف هميم، ماهر الفحل، دار الكتب العلمية الطبعة الأولى 1422هـ/2002م،120/1.
15 - فتح المغيث بشرح ألفية الحديث، تأليف الحافظ المؤرخ شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن السخاوى الشافعى المتوفى 902هـ، تحقيق عبد الكريم بن عبد الله بن عبد الرحمن الخضير، د محمد بن عبد الله بن فهيد آل فهيد، المجلد الرابع، مكتبة دار المنهاج .

16 – لسان العرب، لمحمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى (المتوفى: 711هـ)، دار صادر – بيروت، الطبعة: الثالثة – 1414 هـ.

17 – المحيط في اللغة، لإسماعيل بن عباد بن العباس، أبو القاسم الطالقاني، المشهور بالصاحب بن عباد (المتوفى: 385هـ).

18 – المستفاد من مبهمات المتن والإسناد بتصنيف الإمام الحافظ أبي زرعة أحمد بن عبد الرحيم العراقى (762هـ-826هـ)، الجزء الأول بتحقيق د. عبد الرحمن عبد الحميد البر، الطبعة الأولى (1414هـ/1994) .

19 – مقدمة ابن الصلاح ومحاسن الاصطلاح، مؤلف «علوم الحديث»: عثمان بن الصلاح عبدالرحمن بن موسى بن أبي النصر الشافعي (577 هـ – 643 هـ)

20 – مؤلف «محاسن الاصطلاح»: عمر بن رسلان بن نصير بن صالح الكناني، العسقلاني الأصل، ثم البلقيني المصري الشافعيّ، أبو حفص، سراج الدين (المتوفى: 805هـ)، تحقيق: د عائشة عبد الرحمن (بنت الشاطئ) أستاذ الدراسات العليا، كلية الشريعة بفاس، جامعة القروين، دار المعارف.

21 – الوسيط في علوم ومصطلح الحديث، لمحمد بن محمد بن سويلم أبو شُهبة (المتوفى: 1403هـ)، الناشر: دار الفكر العربي،244/1، علوم الحديث ومصطلحه – عرضٌ ودراسة د. صبحي إبراهيم الصالح (المتوفى: 1407هـ)، دار العلم للملايين، بيروت لبنان، الطبعة: الخامسة عشر، 1984 م

---

[1]([1]) العين، لأبي عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (المتوفى: 170هـ)، تحقيق: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال.62/4.

([2]) كتاب: الجيم، لأبي عمرو إسحاق بن مرّار الشيباني بالولاء (المتوفى: 206هـ)، تحقيق: إبراهيم الأبياري، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية، القاهرة، عام النشر: 1394 هـ - 1974 م.83/1.

[3]([3]) تهذيب اللغة، لمحمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبو منصور (المتوفى: 370هـ)، تحقيق: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة: الأولى، 2001م.179/6.

([4]) لسان العرب، لمحمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين بن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى (المتوفى: 711هـ)، دار صادر – بيروت، الطبعة: الثالثة - 1414 هـ.291/1.

([5]) المحيط في اللغة، لإسماعيل بن عباد بن العباس، أبو القاسم الطالقاني، المشهور بالصاحب بن عباد (المتوفى: 385هـ).312/1.
([6]) التكميل والإبهام لكتاب التعريف والأعلام لابن عسكر، حققه حسن إسماعيل مروة، الطبعة الأولى، 1418هـ1997م، ص 399.
([7]) سورة النجم، آية 51.
([8]) سورة الكهف، آية 78.
([9]) التعريف والأعلام فيما أبهم من الأسماء والأعلام في القرآن للإمام القاسم عبد الرحمن بن عبد الله السهيلى (ت581هـ) بتحقيق الأستاذ عبدا مهنا، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، 1407هـ/1987م، ص 91.
([10]) سورة الدخان، آية 3.
([11]) التكميل والإبهام لابن عسكر، ص 367.
([12]) سورة يونس، آية 98.
([13]) التعريف والأعلام للسهيلى، ص 135.
([14]) الإرشادات في تقوية الأحاديث بالشواهد والمتابعات، المؤلف: أبو معاذ طارق بن عوض الله بن محمد، مكتبة ابن تيمية – القاهرة، توزيع: دار زمزم – الرياض، الطبعة: الأولى 1417 هـ - 1998 م.314/1
([15]) مقدمة ابن الصلاح ومحاسن الاصطلاح، مؤلف «علوم الحديث»: عثمان بن الصلاح عبدالرحمن بن موسى بن أبي النصر الشافعي (577 هـ - 643 هـ).، مؤلف «محاسن الاصطلاح»: عمر بن رسلان بن نصير بن صالح الكناني، العسقلاني الأصل، ثم البلقيني المصري الشافعيّ، أبو حفص، سراج الدين (المتوفى: 805هـ)، تحقيق: د عائشة عبد الرحمن (بنت الشاطئ) أستاذ الدراسات العليا، كلية الشريعة بفاس، جامعة القرووين، دار المعارف..637/1
(16) شرح (التبصرة والتذكرة = ألفية العراقي)، المؤلف: أبو الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن إبراهيم العراقي (المتوفى: 806هـ)، تحقيق: عبد اللطيف الهميم - ماهر ياسين فحل، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، 1423 هـ - 2002 م، 287/2
([17]) فتح المغيث بشرح ألفية الحديث، تأليف الحافظ المؤرخ شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن السخاوى الشافعى المتوفى 902هـ، تحقيق عبد الكريم بن عبد الله بن عبد الرحمن الخضير، د محمد بن عبد الله بن فهيد آل فهيد، المجلد الرابع، مكتبة دار المنهاج، 345/4.
([18]) تدريب الراوى في شرح تقريب النواوى، تأليف الحافظ جلال الدين السيوطى (849هـ/911هـ)، حققه أبو قتيبة نظر محمد الفريابى، مكتبة الكوثر، 854/1.
([19]) الغوامض والمبهمات في الحديث النبوى تصنيف الإمام عبد الغنى بن سعيد بن على الأزدرى (ت 409هـ)، حققه د. حمزة أبو الفتح بن حسين، دار المنارة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، 1421هـ/2000م، ص 12.

وقد جاء تعريف المبهم في كتاب فتح الباقى بشرح ألفية العراقى: هو من أبهم ذكره في الحديث من الرجال والنساء، أو من ذكر بوصف غير دال على ذات معينة ويقع في المتن والإسناد".. انظر :

- فتح الباقى بشرح ألفية العراقى للمؤلف زين الدين أبى محمد يحيى زكريا بن محمد بن زكريا الأنصارى (921هـ)، حققه عبد اللطيف هميم، ماهر الفحل، دار الكتب العلمية الطبعة الأولى 1422هـ/2002م،120/1.
- علوم الحديث لابن الصلاح الإمام أبو عمر وعثمان بن عبد الرحمن الشوزوى، (577هـ- 643هـ) بتحقيق وشرح نور الدين عنتر، كلية الشريعة، جامعة دمشق، دار الفكر المعاصر، بيروت، لبنان.

[20] الشرح المختصر لنخبة الفكر لابن حجر العسقلاني، المؤلف: أبو المنذر محمود بن محمد بن مصطفى بن عبداللطيف المنياوي، المكتبة الشاملة، مصر، الطبعة: الأولى، 1432 هـ - 2011 م 84/1.

[21] الوسيط في علوم ومصطلح الحديث، لمحمد بن محمد بن سويلم أبو شُهبة (المتوفى: 1403هـ)، الناشر: دار الفكر العربي،244/1، علوم الحديث ومصطلحه - عرضٌ ودراسة د. صبحي إبراهيم الصالح (المتوفى: 1407هـ)، دار العلم للملايين، بيروت – لبنان، الطبعة: الخامسة عشر، 1984 مد الأجزاء: 286/1

[22] الاقتراح في بيان الاصطلاح، لتقي الدين أبو الفتح محمد بن علي بن وهب بن مطيع القشيري، المعروف بابن دقيق العيد (المتوفى: 702هـ)، دار الكتب العلمية – بيروت.23/1

[23] التقريب والتيسير لمعرفة سنن البشير النذير في أصول الحديث، لأبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (المتوفى: 676هـ)، تقديم وتحقيق وتعليق: محمد عثمان الخشت، الناشر: دار الكتاب العربي، بيروت، الطبعة: الأولى، 1405 هـ - 1985 م 36/1.

[24] الاقتراح في بيان الاصطلاح، المؤلف: تقي الدين أبو الفتح محمد بن علي بن وهب بن مطيع القشيري، المعروف بابن دقيق العيد (المتوفى: 702هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت ،50/1.

[25] تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي 372/1

[26] معرفة أنواع علوم الحديث،لابن الصلاح،186/1

[27] المستفاد من مبهمات المتن والإسناد بتصنيف الإمام الحافظ أبى زرعة أحمد بن عبد الرحيم العراقى (762هـ-826هـ)، الجزء الأول بتحقيق د. عبد الرحمن عبد الحميد البر، الطبعة الأولى (1414هـ/1994)، المقدمة، ص 91-92، دار الأندلس الخضراء.

[28] متشوفة بالفاء: أى متطلعة، تشوف إلى الشئ، تطلع إليه.. انظر مختار الصحاح، 351.

[29] جاء في سنن أبى داوود أن ميمون لم يدر عائشة مشكاة(4986)، انظر السلسة الضعيفة (894)، ضعيف الجامع (13440)، حكم عليه الشيخ الألبانى في رياض الصالحين حديث رقم 360 (ضعيف)، وقد ذكره مسلم في أول الصحيح.

[30] انظر الغوامض والمبهمات لابن عبد الغنى، ص 81.

[31] المستفاد من مبهمات المتن والإسناد، ص 26.

[32] رواه البخارى، كتاب الإيمان،لِامْتِنَاعُ عَنْ أَذَى النَّاسِ مِنَ الْإِيمَان، 11/1، ومسلم، كتاب الإيمان، بَابُ بَيَانِ تَفَاضُلِ الْإِسْلَامِ، وَأَيُّ أُمُورِهِ أَفْضَلُ،66/1، والترمذى وقال صحيح غريب كتاب القيامة ب: 204/7000، 205 (619).

[33] الجرح والتعديل 138/5، وأسد الغابة، 245/3، 246، تجريد أسماء الصحاب، 330/1، الإصابة 119/4، 120.

[34] المستفاد من مبهمات المتن والإسناد، ص 26.

[35] الأعرج: هو عبد الرحمن بن هرمز، ت. 117هـ، سير أعلام النبلاء، 70/4.

[36] أخرجه مالك في الموطا: في الطلاق، باب طلاق المريض، وإسناده منقطع، لكن يشهد له الذي بعده. (2/ 572)

[37] الإجابة، 133/4، 134.

[38] المستفاد من مبهمات المتن والإسناد، ص 26.

[39]أخرجه مسلم: كتاب الإيمان، باب الأمر بالإيمان بالله ورسوله، وشرائع الدين، والدعاء إليه، ح 25(48/1)

[40] تهذيب التهذيب 267/10، وتقريب التهذيب 274/2، الذهبى فى التجريد 95/2.

[41] المستفاد من مبهمات المتن والإسناد، ص 26.

([42]) ا) التخريج: رواه مسلم: كتاب الحدود، ب - من اعترف على نفسه بالزنى 1321/3 – 1323 (1965) بسنده إلى سليمان بن بريدة، وإلى عبد الله بن بريدة، والدار قطنى 91/3، 92 بسنده إلى سليمان بن بريدة والبيهقى 214/8، 226 بسنده إلى سليمان بن بريدة 221، رواه أبو داود: كتاب الحدود، باب المرأة التي أمر النبي (ﷺ) برجمها من جهينة 4442)) (152/4)

([43]) أخرجه النسائى: كتاب الجنائز، باب الصلاة على المرحوم 63/4، 64 بسنده إلى هشام، وعبد النواق 325/7: 213348 عن معمر، وابن شيبة 87/10، 88 (8859).

([44])أخرجه البخاري في: كتاب التفسير: سورة البقرة باب (فمن تمتع بالعمرة إلى الحج) ح 4518. وقد ورد الحديث في الباب بألفاظ أخرى كلها مصرحة بأنها متعة الحج.

([45]) ابن حجر في الفتح، 344/3.

([46]) رواه البخارى في صحيحه: كتاب الصلاة باب : يرد المصلى من مر بين يديه 99/1، كتاب بدء الخلق، باب صفة إبليس وجنوده 221/2، وأبو داود في سننه: كتاب الصلاة من باب ما يؤمر المصلى أن يدرأ عن الممر بين يديه 186/1 (700).

([47]) صحيح: الترمذي :كتاب الطب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم » باب ما جاء في التداوي بالحناء، قال عنه أبو عيسى هذا حديث حسن غريب وصححه الالباني في صحيح، ابن ماجة (3502)

([48])رواه البخاري: كتاب المناقب باب علامات النبوة في الإسلام حديث رقم 3610 (200/4) وفي كتاب الأدب باب ما جاء في قول الرجل ويلك ح 6163(38/8)

([49]) كتاب المستفادة، 27.

([50]) رواه مسلم - كتاب فضائل الصحابة رضي الله تعالى عنهم - باب من فضائل أبي بكر الصديق رضي الله عنه(ح 1028) 157/4)